

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج السعودية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://www.almanahj.com/sa>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثالث المتوسط اضغط هنا

<https://almanahj.com/sa/9>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثالث المتوسط في مادة الفقه وجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/sa/9jurisprudence>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثالث المتوسط في مادة الفقه الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

<https://www.almanahj.com/sa/9jurisprudence2>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثالث المتوسط اضغط هنا

<https://www.almanahj.com/sa/grade9>

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا <https://me.t/sacourse>

رابطہ الفقہ

الوحدة الأولى

الصيد والتعامل مع الحيوانات

قال تعالى :

﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ
وَالسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ
حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾^(١)

عناصر الوحدة



- ١ تعريف الصيد .
- ٢ حكم الصيد والحكمة من إباحته .
- ٣ شروط إباحة الصيد .
- ٤ الصيد بالآلات الحديثة .
- ٥ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز .
- ٦ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز .
- ٧ إيذاء الحيوان وصوره .

أريد أن أتعلم



- ١ حكم الصيد والحكمة من إباحته .
- ٢ شروط حل الصيد .
- ٣ حكم الصيد بالآلات الحديثة .
- ٤ ما يجوز قتله من الحيوانات وما لا يجوز .
- ٥ ما يجوز إقتناؤه من الحيوانات وما لا يجوز .
- ٦ صور إيذاء الحيوان .

(١) [المائدة: ٩٦].

خرج البراء وصديقه أحمد في رحلة للصيد، فكان أحمد يرمي الصيد، ولا يُسمِّي الله عز وجل، فقال له البراء: لمَ لا تُسم على الصيد؟ فقال أحمد: الذي أعرفه أن التسمية واجبة عند الذبح، أما الصيد فلا تجب فيه التسمية، قال البراء: بل التسمية واجبة عند رمي الصيد كما هي واجبة عند الذبح. يجب عليك يا أخي قبل أن تمارس الصيد أن تتعلم أهم أحكامه الشرعية حتى لا تقع في المنهي عنه وأنت لا تعلم.

تعريف الصيد

قتل الحيوان الحلال غير المقدور على ذبحه؛ بجرحه في أي موضع من بدنه ^(١).

عن تعريف الصيد بألفاظ أخرى تؤدي المفهوم نفسه.

فكر



● ويحرم الصيد في عدة أحوال هي:

م	الحالة	أمثلة
١	في منطقة حرم مكة المكرمة والمدينة النبوية .	صيد حمام الحرم
٢	إذا كان الشخص محرماً بحج أو عمرة وإن لم يكن في الحرم ، وهذا خاص بصيد البر ، أما صيد البحر فجائز للمحرم
٣	إذا كان الحيوان مملوكاً لآخرين .	صيد الحمام المملوك في المدن ، وصيد المحميات لأنها مملوكة للدولة
٤	إذا كان يترتب على الصيد ضرر أو مفسدة
٥	إذا كان الحيوان مقدوراً على تذكيته

الحكمة من إباحة الصيد

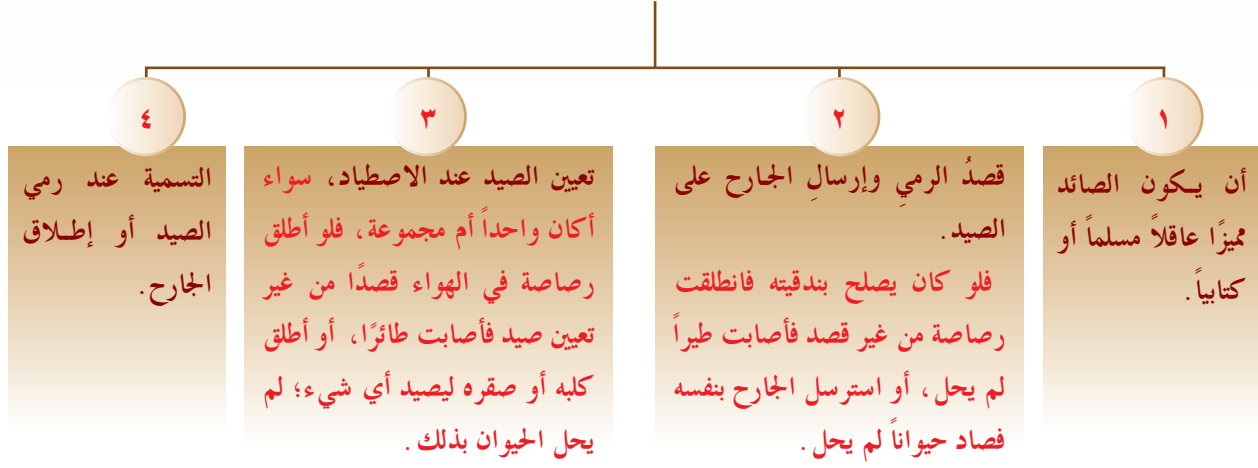
بإشراف معلمك ، وبالتعاون مع مجموعتك: استنتج بعض الحكم الشرعية من إباحة الصيد.

- ١-
- ٢-
- ٣-

شروط إباحة الصيد

يشترط لإباحة الصيد شروط تتعلق بالصائد، وشروط تتعلق بما يُصاد به (آلة الصيد) وتفصيلها على النحو التالي:

أولاً: شروط الصائد:



تمرين

مِيز فيما يلي مَنْ يحل صيده، ومن لا يحل، مع بيان السبب:

الحالة	حكم صيده	السبب
رجل وثني صاد غزالاً.		
مسلم ترك التسمية عمداً عند الصيد.		
صبي غير مميز صاد عصفوراً.		
مسلم انطلق صقره دون علمه فصاد أرنباً.		
امرأة مسلمة عاقلة صادت أرنباً برياً.		
رجل محرم بعمرة صاد ضباً قبل أن يدخل حدود الحرم.		

ثانياً: شروط ما يصاد به:



وإليك بيان شروط هذين النوعين:

أ- شروط الحيوان الجارح:

م	الشروط	بيانه
١	أن يكون معلماً	لقوله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ﴾ ^(١) والمعتبر في تعليم الحيوان الجارح ما يلي: أ- أن يسترسل إذا أرسل . ب- أن ينزجر إذا زجر . ج- ألا يأكل من الصيد؛ إلا الصقر فلا يعتبر فيه أن لا يأكل من الصيد .
٢	أن يجرح الصيد	لأنه إذا قتله بضربه أو بخنقه أو بثقله دون جرحه كان في حكم الميتة المحرمة .
٣	أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده	لحديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> قال: إني أرسل كلبتي وأجد معه كلباً آخر لا أدري أيهما أخذه . فقال له النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : « لا تأكل ، فإنما سميت على كلبك ، ولم تُسم على غيره » ^(٢) .

(١) [المائدة: ٤].

(٢) رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد ، باب إذا وجد مع الصيد كلباً آخر ٢٢٠/٦ (٥٤٨٦) ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح ، باب الصيد بالكلاب المعلمة ١٥٢٩/٣ (١٩٢٩) .

ب - شروط الآلة المحددة:

الشرط	بيانه	دليله
١ أن تجرح البدن وتُنهر الدم .	مثل: السهام والرصاص .	حديث رافع بن خديج <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل » . ^(١)
٢ أن تجرح البدن بحدّها لا بقلها .	كما إذا قتل الصيد برأس السهم المحدد ، لا بعرضه .	حديث عدي بن حاتم <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: « كل ما خَزَقَ ، وما أصاب بعرضه فلا تأكل » . ^(٢)

تمرين

بين حكم أكل الصيد في الحالات الآتية مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
مسلم صاد أرنباً بكلبه الذي لم يعلم .		
مسلم صاد غزالاً بكلبه المعلم ، ولكن الكلب أكل من الصيد .		
مسلم صاد غزالاً بكلبه الذي لم يعلم؛ لكنه أدركه حيّاً حياة مستقرة وذكاه الذكاة الشرعية .		
مسلم صاد حُبَارَى بصقره المعلم ، ولكن الصقر أكل من الحُبَارَى .		

(١) رواه البخاري برقم (٥٤٩٨)، ومسلم برقم (١٩٦٨)، ومعنى أنهر الدم: أسأله.

(٢) رواه البخاري برقم (٥٤٧٧)، ومسلم برقم (١٩٢٩)، والمعارض: خشبة محددة الأطراف، والخَزَق: الطعن والنفوذ في البدن.

الصيد بالآلات الحديثة

الصيد بالبنادق المتنوعة **جائز**؛ لأن الرصاص الذي يستعمل فيها تتوفر فيه شروط آلة الصيد المذكورة سابقاً، فهو: يخرق الجسم وينفذ فيه أو يجرحه فيخرج الدم، والأدلة على جوازه هي الأدلة السابقة في شروط آلة الصيد.

من أحكام الصيد

- ١- من صاد حيواناً برمييه أو بأحد الجوارح، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة، وجب عليه تذكّيته الذكاة الشرعية.
- ٢- لا يصح الصيد بالحجر أو العصا؛ سواء أطلقت باليد مباشرة، أو عن طريق آلة من الآلات، ولكن من رمى صيداً بحجر أو عصا، ثم أدركه وفيه حياة مستقرة^(١)، ذكّاه الذكاة الشرعية، وحل أكله بذلك.
- ٣- يجوز وضع الشباك أو الفخاخ^(٢) للإمساك بالصيد، ولكن لا يحل أكله لو مات في هذه الفخاخ؛ إلا أن يدرك وفيه حياة مستقرة، ويذكي الذكاة الشرعية.
- ٤- يحرم قتل الصيد بالأظفار؛ أو باليد مباشرة؛ كما قد يفعله بعض الناس بالطيور الصغيرة.

تمارين

- مَيِّز ما يحل صيده، وما تجب تذكّيته مما يلي؛ مع بيان السبب:

الحالة	الحكم	السبب
غزال داخل قَفَص .		
أرنب برّي .		
الحمّام الموجود في البيوت .		

(١) الحياة المستقرة: هي تمكّن الروح من البدن، وأما الحياة غير المستقرة فهي عندما تكون الروح على وشك مفارقة البدن، كحياة المذبوح بعد ذبحه، وقبل خروج روحه.

(٢) الفخاخ جمع فخ، وهو المصيدة التي يصاد بها (لسان العرب ٤١/٣).



التعامل مع الحيوان

ما يجوز قتله من الحيوان وما لا يجوز قتله

أولاً: ما يجوز قتله من الحيوان:

أمثله	وصف الحيوان الذي يجوز قتله	
١- الوزغ . ٢- ٣- ٤-	كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها .	١
١- الذئب . ٢- ٣- ٤-	كل حيوان يخاف ضرره .	٢
١- الجمل إذا هاج وآذى . ٢- ٣- ٤-	كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل	٣

ثانياً: ما يحرم قتله من الحيوان:

١- الحيوانات التي يُباح أكلها إذا قُتلت لغير قصد الأكل ، كقتل العصافير للهو واللعب .

• أمثلة أخرى:

٢- الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها؛ كالتقطط ونحوها .

• أمثلة أخرى:

٣- الحيوانات التي نهى الشرع عن قتلها ، كالنمل والهدهد .

• أمثلة أخرى:

ما يجوز اقتناؤه من الحيوان وما لا يجوز اقتناؤه:

أولاً: ما يجوز اقتناؤه من الحيوان:

يجوز اقتناء الحيوانات الأليفة مثل:

١-

٢-

٣-

ثانياً: ما لا يجوز اقتناؤه من الحيوان:

١- الخنازير.

٢- الكلاب؛ إلا ما كان للصيد أو حراسة الماشية أو المزارع ونحوها؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ؛ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ». ^(١)

إيذاء الحيوان:

يحرم إيذاء الحيوانات، ويستحب الرفق بها ورحمتها، ويجب على من كان تحت يده بهائم محبوسة عنده أن يطعمها ويسقيها ولا يدعها حتى تهلك، وإلا لزمه بيعها أو إعطاؤها لمن يقوم بالواجب تجاهها.

صور إيذاء الحيوان:

لإيذاء الحيوانات صور متعددة منها:

١- ضربها أو تحميلها ما لا تطيق.

٢- حبسها في أحواش أو في استراحات أو في البيوت والسفر عنها دون توفير طعامها وشرابها.

٣-

٤-

(١) رواه البخاري برقم (٣٢٢٤)، ومسلم برقم (١٥٧٥)، وهذا لفظه.

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- أ . يحرم على المحرم صيد السمك . ()
- ب . يحرم اصطياد الطيور المملوكة للآخرين . ()
- ج . يجوز الأكل مما صاده الصقر وإن أكل منه . ()
- د . إذا أرسل الصائد كلبه دون تعيين للصيد حل أكل صيده . ()

س٢ املأ الفراغ بما يناسبه :

- أ - صيد الصبي لا يحل لفقده شرط
- ب - إذا أدرك الصيد حياً فذكاه فإنه لا اعتبار
- ج - إذا خنق الجارح الصيد ف صيده؛ لأنه
- د - يجوز الصيد بالبنادق لأنها جسم الصيد .

س٣ بين حكم الصيد بالآلات التالية مع التعليل :

الحجارة - السوط - العصا - الرمح .

س٤ علل ما يلي :

- أ . تحريم أكل ما قتله آلة الصيد بثقلها .
- ب . وجوب تذكية الحيوان المصيد إذا أدركه وفيه حياة مستقرة .

الوحدة الأولى: الصيد والتعامل مع الحيوانات

الصيد هو: قتل الحيوان غير المقدور على ذبحه بجرحه في أي موضع من بدنه.

التعامل مع الحيوانات

الصيد

ما يجوز اقتناؤه

الحيوانات الأليفة

ما يحرم اقتناؤه

- ١- الخنزير .
- ٢- الكلب ، إلا لصيد أو حراسة أو حَرْثٍ .

ما يحرم قتله

- ١- الحيوانات المأكولة لغير قصد أكلها .
- ٢- الحيوانات التي لا أذى فيها ولا ضرر منها .
- ٣- الحيوانات التي نهينا عن قتلها .

ما يجوز قتله

- ١- كل حيوان مؤذ من الحشرات وغيرها .
- ٢- كل حيوان يخاف ضرره .
- ٣- كل حيوان هائج لا يمكن دفعه إلا بالقتل .

شروط إباحة الصيد

أولاً: الصائد

- ١- أن يكون الصائد مميزاً عاقلاً مسلماً أو كتابياً .
- ٢- قصد الرمي وإرسال الجارح على الصيد .
- ٣- تعيين الصيد .
- ٤- التسمية .

ثانياً: ما يُصاد به

شروط الآلة المحددة:

- ١- أن تجرح البدن وتُنهر الدم ، أما لو قتل بثقله كالحجارة والعصا فلا يحل .

شروط الحيوان الجارح:

- ١- أن يكون معلماً .
- ٢- أن يجرح الصيد .
- ٣- أن لا يشاركه جارح آخر لا يحل صيده .

الصيد جائز في الأصل، ويحرم في أحوال هي:

- ١- في حرم مكة والمدينة .
- ٢- حال الإحرام بحج أو عمرة .
- ٣- إذا كان الحيوان مملوكاً لآخرين .
- ٤- إذا كان يترتب عليه ضرر أو مفسدة .
- ٥- إذا كان الحيوان مقدوراً على تذكيته .

الوحدة الثانية

اللباس والزينة وسنن الفطرة

قال تعالى :

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾^(١)

- ١ الأصل في اللباس .
- ٢ أحكام عورة الرجل والمرأة .
- ٣ الطهارة الواجبة . وما يحرم على المحدث حدثاً أكبر .
- ٤ خصال الفطرة .
- ٥ ما يستحب من اللباس والزينة .
- ٦ ما يحرم من اللباس والزينة .
- ٧ مسائل متنوعة في اللباس والزينة .

عناصر الوحدة



- ١ الأصل في اللباس والزينة .
- ٢ أحكام عورة الرجل والمرأة .
- ٣ أحكام الغسل .
- ٤ خصال الفطرة .
- ٥ ما يستحب وما يحرم من اللباس والزينة .

أريد أن أتعلم



(١) [الأعراف: ٣٢].

أراد صالح أن يشتري ثوبا جديداً للعيد، فسأل والده: هل يجوز لي أن ألبس ما شئتُ من الثياب؟ فقال والده: الأصل يا ولدي أن جميع الألبسة التي يصنعها الناس يجوز لنا لبسها لأن الله يقول:

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فقال صالح: وهل هناك شيء من الألبسة نهانا عنه الإسلام؟

فقال الوالد: نعم يا صالح فقد نهى الإسلام عن بعض الألبسة، وقد ورد في الكتاب والسنة أدلة ذلك.

كما أن الإسلام قد جعل للألبسة آداباً خاصة بها، وأحكاماً ينبغي للمسلم مراعاتها والعناية بها.

فقال صالح: وهل لا بد لنا من الأخذ بهذه الآداب؟

عن شخصية صاحبه وعن مدى التزامه بدينه وقيمه.

تعريف العورة، وحدها الذي يجب ستره:

تعريف العورة: هي ما يجب ستره من جسم الرجل أو المرأة.

• وعورة الرَّجُل تختلف عن عورة المرأة وبيان ذلك في الجدول الآتي:

عورة المرأة		عورة الرَّجُل
عورة المرأة أمام الرجال الأجانب	عورة المرأة أمام المحارم والنساء	
<p>المراة كلها عورة بالنسبة للرجال الأجانب، وقال بعض العلماء: المرأة كلها عورة ما عدا وجهها وكفيها.</p>	<p>وعورتها بالنسبة لهم: جميع جسمها ما عدا ما يظهر منها غالباً كالوجه، والرأس، والرقبة، والكفين، والقدمين.</p>	<p>عورة الرجل من السرة إلى الركبة. والدليل على ذلك حديث علي <small>عليه السلام</small> أن الرسول <small>ﷺ</small> رأى رجلاً كاشفاً عن فخذه فقال له: «غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعُورَةِ». ^(١) فلا تدخل السرة أو الركبة في العورة بل العورة ما بينهما، ولا يعني ذلك أن يتساهل المسلم في كشف بدنه أمام الناس بغير حاجة.</p>

تمرين

لخص أحكام عورة المرأة في المخطط التالي:

عورة المرأة

عند محارمها

عند الرجال الأجانب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(١) الترمذي برقم: ٢٧٩٨، وقال: حديث حسن.

حكم كشف العورة

يجب على المسلم أن يحفظ عورته من نظر الآخرين إليها ويحرم عليه كشفها، والدليل على ذلك: حديث معاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه قال: قال عليه السلام: «احفظ عورتك إلا من زوجتك». ^(١) وحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة». ^(٢)



بين الحكم في الحالات الآتية:

الحالة	الحكم
إظهار الرجل ركبته أمام رجل آخر .	
إظهار المرأة وجهها أمام أخيها من الرضاع .	
إظهار المرأة شعرها أمام والدها .	
إظهار الرجل فخذه أمام رجل آخر .	

(١) رواه أبو داود برقم: ٤٠١٧، والترمذي برقم: ٢٧٩٤ وقال حديث حسن.

(٢) رواه مسلم برقم: ٣٣٨.

حجاب المرأة المسلمة

شرع الله الحجاب للمرأة المسلمة حفظاً لها وصيانةً لعرضها، وإبقاءً لحيائها، فهي بحجابها كالدرة المصونة المحفوظة من كل ما يفسدها.

والأدلة على وجوبه كثيرة، منها:

- ١- قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾^(١).
- ٢- وعن عائشة رضي الله عنها: قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلِ، لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ^(٢) فَاخْتَمَرْنَ بِهَا^(٣).

• **ويجب على المرأة أن تراعي في حجابها الآتي:**

١. أن يكون ساتراً لجميع بدننها، وعند بعض العلماء ما عدا الوجه والكفين.
٢. ألا يكون الحجاب زينة في نفسه فلا يجوز لبس العباءة الملونة بألوان جذابة، أو لبس العباءة.....، أو.....
٣. أن يكون الحجاب صفيقاً متيناً، فلا يجوز لبس.....
٤. أن يكون واسعاً فضفاضاً فلا يجوز لبس..... الذي يبين حجم أعضاء الجسم.
٥. ألا يكون مشابهاً للباس الرجال.
٦. ألا تكون الثياب معطرة.

إعفاء اللحية وقص الشارب

من الزينة المشروعة: إعفاء اللحية وقص الشارب، فقد أمر النبي ﷺ بذلك كما جاء في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «**وَفَرُّوا اللَّحَى، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ**»^(٤). والأمر في هذا الحديث للوجوب.

(١) [النور: ٣١]

(٢) معنى مروطهن: أي أكسيتهن. ينظر النهاية لابن الأثير ٤/ ٢١٩.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٧٥٨).

(٤) أخرجه البخاري (٥٨٩٢) ومسلم برقم: (٢٥٩).

الطهارة الواجبة

- من الزينة المطلوبة شرعاً نظافة البدن، وقد أوجب الإسلام الطهارة في بعض الأحوال، ومن ذلك:
١. الوضوء من الحدث الأصغر للصلاة ومسّ المصحف والطواف^(١).
 ٢. الغسل من الحدث الأكبر للصلاة ونحوها، وإليك بيان بعض أحكامه:

تعريف الغسل

هو: غَسْل جميع البدن بالماء الطهور المباح.

موجبات الغسل

يجب الغسل إذا وُجد أحد الأسباب الآتية:

١. خروج المنّي الدّافق.
٢. الجماع.
٣. انقطاع دم الحيض أو النفاس عن المرأة^(٢).
٤. الموت، فيجب على المسلمين غسل الميت المسلم إلا الشهيد.

يجب الغسل من أحد
الأسباب الآتية:

(١) تقدم الكلام عن الوضوء في مقرر الصف الأول المتوسط.

(٢) الحيض دم يخرج من رحم المرأة في كل شهر ويستمر معها عدة أيام، وهو علامة من علامات بلوغ المرأة. فإذا انقطع وجب عليها الاغتسال. والنفاس: دم ينزل من رحم المرأة عند ولادتها ويجب عليها الاغتسال بعد انقطاعه.

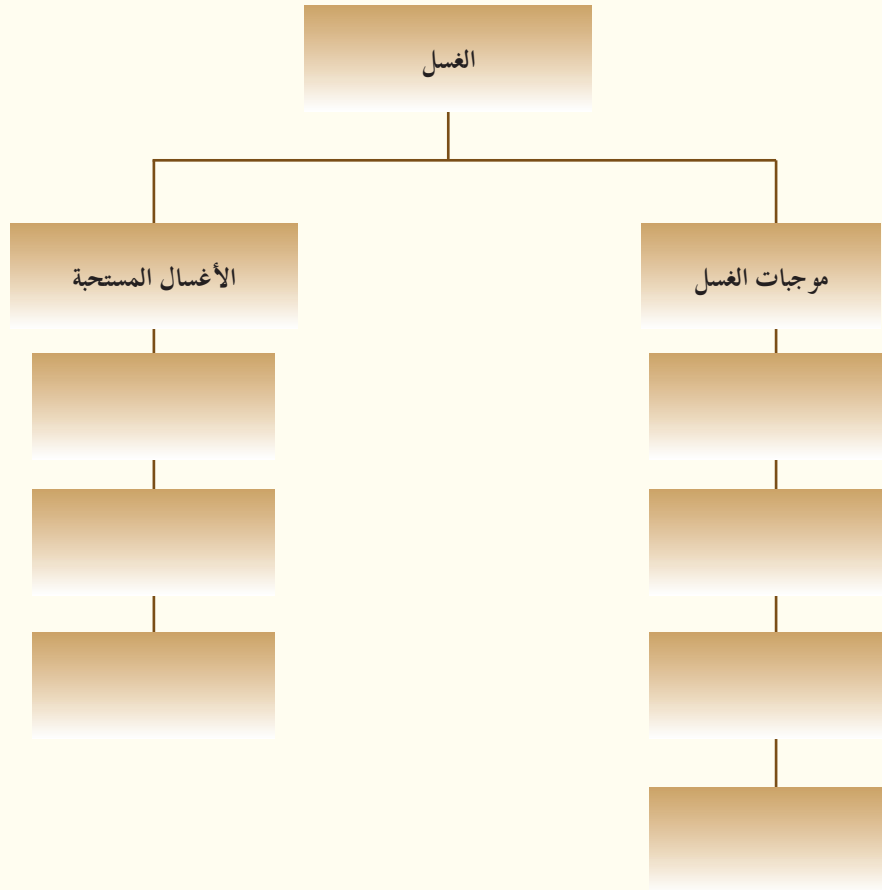
الأغسال المستحبة :

- ١ . الاغتسال لصلاة الجمعة ، وهو أكدها .
- ٢ . الاغتسال لصلاة العيد .
- ٣ . الاغتسال عند الإحرام بالحج أو العمرة .
- ٤ . الاغتسال بعد تغسيل الميت .

الأغسال المستحبة

تمرين

لخص أحكام الغسل السابقة في المخطط التالي :



صفة الغسل

لِلْغُسْلِ صِفَتَانِ صَحِيحَتَانِ ، وَلَكِنْ إِحْدَاهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرَى وَهُمَا:
١- الغسل الكامل: وهو الغسل الموافق للسنة ، وهو أفضل الصفتين ، وكيفيته على الترتيب الآتي:

كيفية الغسل الكامل

- ١ . يسمي .
- ٢ . ثم يغسل كفيه ثلاثاً .
- ٣ . ثم يغسل فرجه بيده اليسرى ، ثم يغسل يده .
- ٤ . ثم يتوضأ وضوءاً كاملاً .
- ٥ . ثم يحثو الماء على رأسه ثلاث مرات ، يخلل أصول شعر الرأس في كل مرة .
- ٦ . ثم يعمم جميع بدنه بالغسل ، مبتدئاً بالجانب الأيمن ثم الأيسر^(١) .

٢- الغسل المجزئ: وكيفيته أن يعم جميع بدنه بالماء ، مع المضمضة والاستنشاق .

كراهة الإسراف في الماء

ينبغي على المَغْتَسِلِ ألاَّ يسرف في صبِّ الماء ، فالمشروع التقليل مع الإِسْبَاح ، فقد كان النبي ﷺ يتوضأ بالمُدِّ ويغتسل بالصاع^(٢) ، فينبغي الاقتداء به في تقليل الماء وعدم الإسراف .

ما يحرم على المحدث حدثاً أكبر

ما يحرم على المحدث حدثاً أكبر

- ١ . الصلاة .
- ٢ . الطواف بالبيت .
- ٣ . مس المصحف .
- ٤ . قراءة القرآن .
- ٥ . الجلوس في المسجد .

(١) قال النووي عن التيامن في الغسل: هذا متفق على استحبابه (المجموع ١٨٤/٢) ، وقال المرداوي: بلا نزاع (الإنصاف ٢٥٣/١) .

(٢) المد يساوي ٦٨٧ مللتر ، والصاع يساوي ٢٧٤٨ مللتر .

ينظر: معجم لغة الفقهاء ص ٢٧٠ ، ٤١٧ .

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك: قارن بين الغسل والوضوء ببيان أوجه الاختلاف بينهما:

الغسل	الوضوء
.....
.....
.....

ما يستحب من اللباس والزينة :

١. التزين لأداء الصلاة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ (١).

المؤمن في صلاته يقف بين يدي ربه ويقبل بوجهه عليه، فلا بد أن يستعد لمثل هذا الموقف العظيم فما الأشياء التي ينبغي للمسلم أن يقوم بها استعداداً للصلاة؟

.....

.....

٢. التجميل لحضور المجالس:

كمجالس الذكر وحلق العلم، ومجامع الناس وأفراحهم كيوم العيد ويكون التجميل باللباس الحسن ونظافة البدن، وطيب الرائحة.

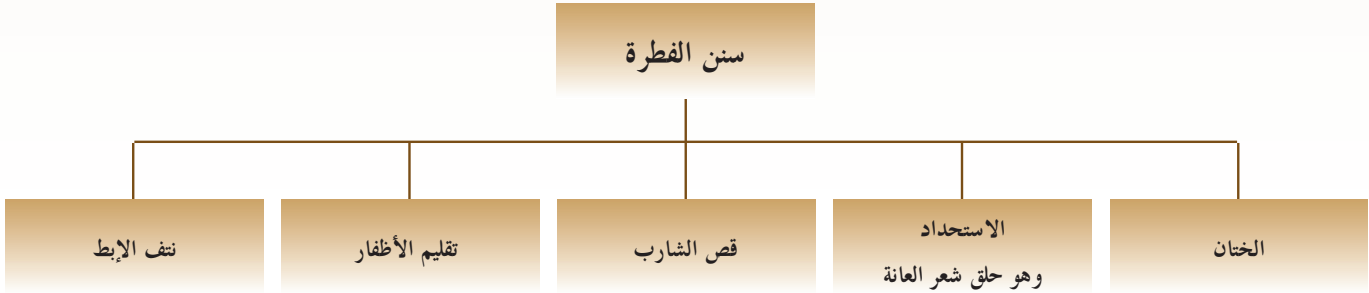
وقد جاء في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جميل يحب الجمال» (٢).

(١) [الأعراف: ٣١].

(٢) رواه مسلم برقم: ٩١.

٣. العناية بسنن الفطرة:

ومنها: الختان، ونتف الإبط، وحلق العانة، وتقليم الأظفار، وقص الشارب، فهذه الخمس من الزينة التي وردت في خصال الفطرة، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « **الفِطْرَةُ خَمْسٌ: الختان، والاستحْداد، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وقص الشارب** » ^(١).



بالتعاون مع زملائك اكتب الحكم التي يمكن أن تفهمها من حث الإسلام على العناية بسنن الفطرة.

٤. العناية بنظافة الشعر وترجيله:

يستحب للمسلم العناية بنظافة شعره، فلا يتركه حتى تجتمع فيه الأوساخ، ولا يُكثِرُ من تسريحه بحيث يشغله ذلك ويكون همه ومقصوده، بل عليه بالتوسط. وليحذر في ذلك من التشبه بالنساء، أو من تقليد المنحرفين، فمن تشبه بقوم فهو منهم.

٥. التطيب:

يستحب للمسلم التطيب في الأماكن العامة ومجامع الناس، كالصلوات الخمس والجمعة والعيد، فالطيب من الزينة **المندوب** إليها في حق الرجل والمرأة، ولكنه يحرم على المرأة إذا كانت ستمر على الرجال الأجانب حتى ولو كان ذلك عند خروجها إلى المسجد، لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا العشاء الآخرة** » ^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: ٥٨٨٩، ومسلم برقم: ٢٢٥.

(٢) أخرجه مسلم برقم: ١٤٢، وأبو داود برقم: ٤١٧٥.

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك اكتب بعض الآثار التي تحصل من اهتمام الإنسان بما سبق من التنظيف ، والتطيب ، والعناية بنظافة الشعر وترجيله والعناية بسنن الفطرة وغير ذلك .

.....

.....

ما يحرم من اللباس والزينة :

١ . لبس الذكور للحرير والذهب :

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ أخذ حريراً فجعله في يمينه وأخذ ذهباً فجعله في شماله ، ثم قال : « **إن هذين حرام على ذكور أمتي** » .^(١)

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : رأى رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه ، وقال : « **يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده** » .^(٢)

ويستثنى للرجال من الذهب والحرير ما كان للضرورة ومن أمثلة ذلك :

أ . استعمال الذهب في تركيبات الأسنان إذا لم ينفع سواها ، وأما إذا قام غيرها مقامها فلا يجوز .
ب . لبس الحرير لمن يشكو حساسية الجلد؛ لما في الحرير من الليونة .

٢ . اللباس الذي يصف العورة أو يكشفها :

يحرم من اللباس ما يصف العورة لرقيقته ، كمن يلبس ثوباً شفافاً يبدو منه لون البشرة ، ويتأكد التحريم في حق النساء عند الرجال .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال ﷺ : « **صنفان من أهل النار لم أرهما** ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات ، مميلات مائلات ، رؤوسهن كأشمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » .^(٣)

(١) رواه أبو داود في سننه برقم : ٤٠٥٧ ، وابن حبان في صحيحه برقم : ٥٤٢٤ ، وحسن النووي إسناده في المجموع (٢٥٤/١) .

(٢) رواه مسلم برقم : ٢٠٩٠ .

(٣) رواه مسلم برقم : ٢١٢٨ .

٣. إسبال الثياب:

مما يحرم على الرجال إسبال الثياب أسفل من الكعبين، والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار ».^(١)

ومثل الإزار كل ما يلبسه الإنسان من الثياب: كالعباءة « المشلح »، والسراويل، والقميص وغير ذلك. وأما النساء فالمشروع في حقهن إطالة الثوب حتى يستر القدم، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » فقالت أم سلمة رضي الله عنها: فكيف يصنع النساء؟^{١٠} فقالت: إذا تنكشفت أقدامهن، قال: « فيرخينه ذراعاً، لا يزدن

تمرين



٤ . تشبه النساء بالرجال والرجال بالنساء:

يحرم على المرأة أو الرجل أن يتشبه أحدهما بالآخر فيما هو من خصائصه، من الكلام، والحركات، والصوت، واللباس، والمظهر، وفعل ذلك من الأمور المحرمة المنكرة التي يستحق صاحبها اللعنة، كما في حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: « لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال »^(١).

٥ . لباس الشهرة:

يحرم لباس الشهرة وهو الذي يخالف ما اعتاده الناس في البلد من اللباس، ويتميز به عنهم، فعن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال ﷺ: « من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة ثوب مذلة »^(٢).

(١) رواه البخاري برقم: ٥٨٨٥.

(٢) رواه أبو داود برقم: ٤٠٢٩.

٦. من أنواع الزينة المنهي عنها:

المفردة	التوضيح	الحكم
الْوَشْمُ	غرز الجلد بالإبرة حتى يخرج الدم ثم يُحْسَى بالكحل أو غيره ليخضر أو يزرق.	محرم
وَصْلُ الشَّعْرِ	وصل الشعر بشعر آخر ليكون أجمل أو أكثر طولاً.	محرم
النَّمَصُ	إزالة الشعر من الحاجبين بالحلَق أو النتف (٣).	
القَرْعُ	وهو حلق بعض الشعر وترك بعضه.	مكروه

(١) رواه البخاري برقم: ٤٨٨٦، ورواه مسلم برقم: ٢١٢٥.

(٢) رواه البخاري برقم ٥٩٢٤، ورواه مسلم برقم ٢١٢٢.

(٣) يستثنى من النمص ما كان للضرورة كأن يوجد شعر غير معتاد في وجه المرأة، أو يكثر شعر حواجبها كثرة فاحشة، بحيث تكون من العيوب الخلقية.

(٤) أخرجه البخاري برقم ٥٩٢٠، ورواه مسلم برقم ٢١٢٠.

آداب اللباس والزينة

أكمل الجدول التالي بكتابة الآداب المناسبة:

الأدب	الدليل
ترك الإسراف في الملبس	﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ ^(١)
.....	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> « بينما رجل يمشي قد أعجبته جُمته وُبرُده ^(٢) ، إذ خسف به فهو يتجملجل في الأرض حتى تقوم الساعة » . ^(٣)
.....	عن عبدالله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « إن الله جميل يحب الجمال » . ^(٤)
التيامن في اللباس	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت: « كان رسول الله <small>ﷺ</small> يعجبه التيامن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله » . ^(٥)
.....	عن سمرة بن جندب <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: « البسوا من ثيابكم البياض ، فإنها أطهر وأطيب » . ^(٦)
قول الدعاء المأثور عند اللباس	عن معاذ بن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>ﷺ</small> قال: « من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب و رزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه » . ^(٧)
.....	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : « إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا نزع فليبدأ بالشمال ، ولتكن اليمنى أولهما تنعل ، وآخرهما تنزع » . ^(٨)

(١) الفرقان: ٦٧

(٢) الجمة: الشعر الساقط على المنكبين، وبرده: تشنبة «برد» وهو نوع من الثياب.

(٣) أخرجه البخاري برقم: ٣٤٨٥ ومسلم برقم ٢٠٨٨.

(٤) رواه مسلم برقم: ٩١.

(٥) أخرجه البخاري برقم: ١٦٨ ورواه مسلم برقم: ٢٦٨.

(٦) رواه النسائي برقم ١٨٩٦ ورواه ابن ماجه برقم: ٣٥٦٧.

(٧) رواه أبو داود برقم: ٤٠٢٣، وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم: ٤٠٢٣.

(٨) رواه البخاري برقم: ٥٨٥٦، ومسلم برقم: ٢٠٩٧.

١. التزين بأدوات التجميل الحديثة:

يباح للمرأة التزين بأدوات التجميل الحديثة بشرطين:

الشرط الأول: ألا يكون في المستحضر ضرر.

الشرط الثاني: ألا يكون في استعمالها تشبهٌ مُحَرَّم.

٢. صبغ الشعر:

يباح صبغ الشعر وخضابه بغير السواد الخالص، فيباح بالحناء، والكتَم^(١) وغيرهما من الأصباغ وأما خضابه بالسواد الخالص فلا يجوز، لحديث جابر قال: أتى بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالنغامة^(٢) بياضاً، فقال رسول الله ﷺ: «غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد»^(٣).

٣. الانتفاع بالجلود:

النوع	مثاله	حكمه
جلد الحيوان المذكى ذكاة شرعية من مأكول اللحم.	كالغنم أو الإبل التي ذكيت ذكاة شرعية.	ينتفع به وإن لم يُدبغ ^(٤) .
جلد الميتة من الحيوان المأكول.	كشاة أو بقرة ماتت دون تذكية.	لا يجوز الانتفاع به إلا بعد دبغه.
جلد الميتة من غير المأكول.	الكلاب والخنازير والسباع ونحوها.	لا يجوز الانتفاع بها مطلقاً.

(١) نبات فيه حمرة يستعمل في الخضاب.

(٢) النغامة نبت أبيض الزهر يشبه به بياض الشيب.

(٣) رواه مسلم برقم ٧٩.

(٤) الدبغ: إزالة الريح والرطوبة من الجلد بمواد خاصة.

س١ ما الأصل في حكم اللباس؟ وما الدليل على ذلك؟

س٢ اذكر الشروط التي يجب أن تتوفر في حجاب المرأة المسلمة.

س٣ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام غير الصحيحة مع تصحيحها، فيما يأتي:

- أ. مما يذم فعله للرجال ما يستجد من القصات والموضات الغربية في اللباس. ()
- ب. يباح استعمال جلد الكلب بعد دبهه. ()
- ج. يباح للمرأة أن تصبغ شعرها باللون البني. ()
- د. يجوز للمسلم إجراء عملية لأنفه ليكون أكثر جمالاً. ()

س٤ ما صفة الغسل الكامل؟

س٥ صنف مايلي من العبارات في الجدول الآتي :

كشف الفخذ للرجل / حلق اللحية / قراءة القرآن للجنب / تقليم الأظفار / النمص / التيامن في اللباس / لبس الثوب الأبيض .

محرم	واجب	مستحب
.....
.....
.....
.....

س٦ اربط بين كل عبارة في المجموعة (أ) والعبارة التي تناسبها في المجموعة (ب) وذلك بوضع رقمها بين القوسين :

(أ)	(ب)
() جلد غزال ميت .	١ - حلق بعض الرأس وترك بعضه .
() عورة المرأة عند محارمها .	٢ - جميع جسمها عدا ما يظهر غالباً .
() القزع .	٣ - يجوز بشرط عدم الضرر .
	٤ - يجوز استعماله بعد دبهه .

س٧ اذكر الحكم والدليل على ما يلي :

- أ . إسبال الثياب للرجال .
 ب . تشبه المرأة بالرجل أو الرجل بالمرأة .



الوحدة الثالثة

الأيمان والتذكور

قال تعالى :

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا
تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾^(١)

- ١ تعريف اليمين ، وأنواعها ، وحكم كل نوع .
- ٢ تعريف الحنث في اليمين وحكمه .
- ٣ كفارة اليمين .
- ٤ أهم أحكام اليمين .
- ٥ تحريم الحلال وحكمه وكفارته .
- ٦ حفظ اليمين .
- ٧ تعريف النذر ، وأنواعه ، وحكم كل نوع .

عناصر الوحدة



- ١ المراد باليمين وأنواعها .
- ٢ أهم أحكام اليمين .
- ٣ أهمية تعظيم اليمين وحفظها .
- ٤ المراد بالنذر وأنواعه .
- ٥ الآثار المترتبة على النذر .
- ٦ أهمية الوفاء بالنذر .
- ٧ الفرق بين اليمين والنذر .

أريد أن أتعلم



(١) [النحل: ٩١].



الأيّمان

موسى وسُلطان صديقان، حدث في أحد لقاءاتهما في بيت سلطان أن تخاصما، واشتد النزاع بينهما، فخرج موسى من بيت صديقه غاضباً، وقال: والله لا أدخل بيتك بعد اليوم. وبعد زمن تصالح الصديقان، ودعا سلطان صديقه موسى إلى العشاء في بيته بمناسبة عقيقة ولده. فتذكر موسى يمينه، واحتار هل يلبي دعوة صديقه، أم لا؛ بسبب اليمين التي قطعها على نفسه؟ ما الحل الشرعي السليم في مثل هذه الحالة؟

تعريف اليمين

اليمين في اللغة: الحلف، سمي يميناً لأن العرب كانوا إذا حلف بعضهم لبعض أخذ كل واحد يمين صاحبه. **واليمين شرعاً:** توكيد شيء بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته؛ عقب حرف من حروف القسم الثلاثة. وحروف القسم هي: الواو، والتاء، والباء.

فكر

أ - اذكر أمثلة على اليمين بأسماء الله تعالى:

١- والله . ٢-

٣-

ب - اذكر أمثلة على اليمين بصفة من صفات الله تعالى:

١- ورحمة الله . ٢-

٣-

أنواع اليمين

الأيمان من حيث حكمها وما يترتب عليها نوعان:

النوع الأول: الأيمان الجائزة، وهي قسمان:

القسم

توضيحه

حكمه

اليمين المنعقدة

جائزة، وإذا حنث فيها وجبت عليه الكفارة؛ لقوله تعالى:

﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾^(١).

الحلف بأسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته قاصداً أمراً مستقبلاً، مثل: والله لا أفعل كذا، والذي نفسي بيده لأفعلن كذا، أقسم بالله أن تتعشى عندي الليلة.

اليمين اللغو

لا يترتب عليها شيء؛ لقوله تعالى:

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾^(٢).

أ- ما يجري على اللسان من غير قصد اليمين، مثل: إي والله، وبلى والله، ولا والله.
ب- يحلف يظن الأمر على وجه، ثم يتبين على خلاف ذلك.

(١) [المائدة: ٨٩]. (٢) [المائدة: ٨٩].

النوع الثاني: الأيمان المحرمة، وهي قسمان:

القسم

توضيحه

حكمه

اليمين الغموس

الحلف بالله تعالى على أمر ماضٍ يقتطع به حق أخيه كاذباً عامداً، مثل: والله إن هذا المال لي، وهو كاذب.

حرام وهي من كبائر الذنوب ولا كفارة فيها؛ لأن إثمها عظيم، ويجب فيها التوبة الصادقة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الْكِبَائِرُ: الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ»^(١).

اليمين بغير الله

كالحلف بالنبي ﷺ، أو بالكعبة أو بالآباء، أو بالأولياء، وغير ذلك.

حرام، وهي شرك أصغر، ولا كفارة فيها؛ لأنها غير منعقدة، بل يجب فيها التوبة الصادقة. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٨٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٦٤٦)، ومسلم برقم (١٦٤٦).

فكر



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » ^(١).
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ: بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَلْيَقُلْ:
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ^(٢).

أ- يبين الحديث الأول أن الحلف بغير الله تعالى:

.....

ب- من كفارة الحلف بغير الله تعالى قول:

.....

الحنث في اليمين

الحنث هو: مخالفة اليمين، وذلك بأن يفعل ما حلف على تركه، أو يترك ما حلف على فعله.

تمرين



مثل للحنث في اليمين:

المثال الأول: فعل ما حلف على تركه:

١- قال شخص: والله لا أركب السيارة، ثم ركبها.

٢-

المثال الثاني: ترك ما حلف على فعله:

١- قال شخص: والله لأذهبن معك إلى السوق، ثم لم يذهب معه.

٢-

(١) رواه أحمد برقم (٢٢٥١) وصححه ابن حبان برقم (٤٢٥٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٨٦٠)، ومسلم برقم (١٦٤٧).

حُكْمُ الْحَنْثِ فِي الْيَمِينِ

يختلف حكم الحنث في اليمين باختلاف اليمين التي حلفها، و فيما يلي بيان ذلك:

حُكْمُ الْحَنْثِ	الحالة	مثاله
١ حَنْثٌ وَاجِبٌ	إذا حلف على ترك واجب، أو فعل محرم.	والله لا أصلي في المسجد.
٢ حَنْثٌ مُسْتَحَبٌ	إذا حلف على ترك مستحب أو فعل مكروه.
٣ حَنْثٌ مُحْرَمٌ	إذا حلف على فعل واجب أو ترك محرم.
٤ حَنْثٌ مُكْرَاهٌ	إذا حلف على فعل مستحب أو ترك مكروه.
٥ حَنْثٌ مُبَاحٌ	إذا حلف على فعل مباح أو تركه.

كفارة اليمين

من حلف يميناً منعقدة وهو بالغ عاقل ، ثم حنثَ فيها وهو مختار ذاكر ليمينه **وجبت** عليه الكفارة.

فكر



تضمنت هذه الفقرة الشروط التي يلزم توفرها حتى تجب الكفارة ، استخرجها مع ذكر ضدها:

الشرط	ضده
١ أن تكون اليمين منعقدة .	
٢ أن يكون الحالف	
٣ أن يكون الحالف	
٤ أن يحنثَ في يمينه .	
٥ أن يكون الحالف	
٦ أن يكون الحالف	

وهذه الكفارة قد بينها الله تعالى بقوله: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتَهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ^(١) فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ^(٢) .

نستفيد من هذه الآية الكريمة أن كفارة اليمين: اختيار فعل واحد من ثلاثة أمور:

- ١-
- ٢-
- ٣-

ومن لم يجد شيئاً مما سبق فإنه: ، والأفضل أن تكون هذه الأيام متتابعة .

(١) مقدار الإطعام نصف صاع من قوت البلد (أي ما يعادل كيلو ونص) .

(٢) [المائدة: ٨٩] .

تمرين

فيصل رجل تاجر ، حلف يمينا بالله تعالى أن لا يأكل الحلويات ، ثم أكلها ، وبادر إلى صيام ثلاثة أيام متتابعات كفارة ليمينه .

ما الخطأ الذي ارتكبه فيصل في كفارة اليمين؟

لماذا؟

.....

أهم أحكام اليمين

من كرر اليمين على فعل واحد ثم حنث فيه؛ فلا يجب عليه إلا كفارة واحدة، كما لو قال: والله لا أذهب معك ، ومن الغد قال: والله لا أذهب معك ، ثم ذهب معه؛ فليس عليه إلا كفارة واحدة .

من حلف على شخص أن يفعل شيئاً ولم يكن في ذلك إثم ، فيستحب للمحلف عليه إبرار قسم أخيه؛ كمن حلف عليه صاحبه أن يقبل أعطيته ، فيستحب إبرار قسمه .

من حلف على شخص أن يفعل شيئاً ولم يفعل ، وجب على الحالف أن يكفر عن يمينه؛ كمن حلف على صاحبه أن يقبل أعطيته ، فلم يقبلها ، لزم الحالف كفارة يمين .

أهم أحكام اليمين

بين حكم الكفارة فيما يلي مع بيان السبب:

الحالة	حكم الكفارة	السبب
رجل حلف أن لا يشرب عصيراً، فأشربه صديقه بالقوة .		
شخص حلف أنه لم يأخذ أدوات زميله بالأمس وهو كاذب .		
رجل حلف أن يزور قريه اليوم ، ولم يزره .		
رجل حلف أن لا يدخل بيت صديقه فدخله ناسياً يمينه .		

الاستثناء في اليمين

المراد بالاستثناء في اليمين: تعليق اليمين بمشيئة الله تعالى .
مثال ذلك:

- والله لا أشتري هذا البيت إلا أن يشاء الله .
- أقسم بالله لا أسافر غداً إلا أن يشاء الله .

والاستثناء في اليمين **سنة** ، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۚ (٢٣) إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِي رَبِّي لَا اقْرَبُ مِنْ هَٰذَا رَشْدًا ۚ (٢٤) ۝ ﴾ .

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَنْتَى ، فَلَا حَنْثَ عَلَيْهِ» (١) .
ومن استثنى في يمينه فإنه يستفيد: عدم لزوم اليمين له ، فيكون مُخَيَّرًا في الالتزام باليمين أو تركها ، وإذا فعل ما حانثاً ، وَلَمْ تَلْزَمْهُ الْكَفَّارَةُ .

حفظ اليمين

أمر الله تعالى بحفظ اليمين فقال: ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ﴾^(١)، وذلك لعظم شأن اليمين، ويدخل في حفظها أمور عديدة هي:

- ١- الحلف بأسماء الله وصفاته، وتجنب الحلف بغير الله.
 - ٢- الإقلال من الأيمان، وتجنب الإكثار منها.
 - ٣- الصدق في اليمين، وتجنب الحلف بالله تعالى كذباً.
- باليمين، وتجنب الحنث فيها إلا إذا كان الحنث خيراً من الاستمرار فيها.

تمرين

تحریم الحلال - حکمه وکفارتہ

أ- تأمل الأمثلة التالية:

- قال شخص: حرام عليّ دخول بيت فلان .
- وقال ثان: يحرم عليّ أن أكلّم فلاناً .
- وقال ثالث: ما أحل الله عليّ حراماً إن ذهبتُ إلى الموضع الفلاني .

ب- تأمل الأمثلة التالية:

- قال شخص: والله لا أدخل بيت فلان .
- وقال ثان: والله لا أكلّم فلاناً .
- وقال ثالث: والله لا أذهب إلى الموضع الفلاني .

ما وجه التشابه بين الأمثلة في المجموعتين؟

ولأجل هذا التشابه في النتيجة فإن الله تعالى قد جعل تحريم الحلال له حكم اليمين، وذلك في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ لَكَ تَبَيَّنَى مَرْضَاتٍ أَزْوَاجُكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝٢﴾^(١)، فعلى هذا: ما الكفارة الواجبة على من حرم على نفسه شيئاً مما أباحه الله تعالى ثم أراد أن يفعله؟

فكّر

١- من خلال ما سبق: اكتب صياغة مناسبة للمقصود بتحريم الحلال .

٢- هل يحق لأحد أن يحرم ما أحل الله تعالى؟

٣- لماذا؟

(١) [التحریم: ١-٢].



النذر

اشتد المرض على سلمان فدعا الله تعالى أن يشفيه، وقال: لئن شفاني الله عز وجل؛ لأصومنَّ شهراً كاملاً، وبعد فترة من الزمن شفى الله سلمان.

• ماذا يسمى فعله هذا؟

.....

.....

• ما حكم هذا القول منه؟

.....

.....

• ما حكم الوفاء بهذا الالتزام الذي التزمه وهو صوم شهر كامل؟

.....

.....

تعريف النذر

النذر في اللغة: الإيجاب.

وفي الشرع: إيجاب الشخص على نفسه شيئاً لله تعالى ليس واجباً عليه بأصل الشرع.

وهذا الإيجاب يكون بعدة صيغ مثل: لله علي أن أفعل كذا، أو نذر علي أن أفعل كذا، أو لئن حصل لي كذا لأفعلن كذا.

فكر



اذكر أمثلة لأموال ليست واجبة شرعاً:

١- صيام الاثنين . ٢-

اجعل كل واحد من الأمثلة السابقة في صياغة تدل على إيجابه لله عز وجل:

المثال الأول: نذر علي أن أصوم الاثنين القادم .

المثال الثاني:

حكم النذر

الأصل في النذر أنه **مكروه**، والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « لا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ »^(١).

مثاله:

١- نذر شخص إن وجد سيارته المسروقة أن يتصدق بألف ريال .

٢-

النذر لغير الله

النذر لغير الله تعالى **شرك**؛ وذلك أن النذر عبادة يجب صرفها لله تعالى ، فمن صرفها لغير الله تعالى فقد أشرك وهذا النوع من النذور باطل وغير منعقد وهو من الشرك بالله تعالى ويجب التوبة منه .

مثاله:

١- نذر شخص إن رزق بمولود أن يذبح شاة عند قبر أحد الصالحين تقرباً لصاحب القبر .

٢-

(١) رواه مسلم برقم (١٦٤٠) .

أنواع النذر

النذر المنعقد ستة أنواع؛ بيانها فيما يلي:

م	نوع النذر	بيانه	حكمه من حيث الوفاء به والكفارة
١	نذر الطاعة (التبرر)	وهو نذر فعل طاعة، كقول: نذر علي أن أصوم كل خميس، لله علي أن أتصدق بألف ريال، إذا نجحت فلهه علي أن أعتمر، لكن شفاني الله لأذبحن شاة.	يجب الوفاء بهذا النذر؛ لقوله تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾ ^(١) ، ولحديث عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصيه» ^(٢)
٢	نذر المعصية	وهو نذر فعل محرم، مثل: نذر أن يشرب الخمر، ونذر صوم يوم العيد.	يحرم الوفاء بهذا النذر؛ لحديث عائشة <small>رضي الله عنها</small> السابق، ويجب عليه كفارة يمين.
٣	النذر المباح	هو أن ينذر فعل شيء مباح، فيقول: نذر علي أن آكل لحمًا، لله علي أن آتيك بالسيارة.	يخير الناذر بين فعل ما قاله أو يكفر كفارة يمين إن لم يفعله.
٤	النذر المكروه	هو أن ينذر فعل شيء مكروه، أو ترك شيء مستحب، مثل: نذر علي أن أطلق زوجتي، نذر علي أن لا أصلي السنة الراتبية.	يستحب له مخالفة النذر، ويكفر كفارة يمين.
٥	نذر اللجاج ^(٣) والغضب	هو تعليق النذر على أمر بقصد الحث على الفعل أو الامتناع عنه، أو التصديق أو التكذيب، مثل: إن كلمتك صُمتُ شهرًا، إن جئتكَ فعلي صدقةٌ بألف.	يخير الناذر بين فعل ما قاله أو يكفر كفارة يمين إن لم يفعله.
٦	النذر المطلق	هو: ما لم يُسمِ المنذور فيه، مثل: لله علي نذر.	يجب فيه كفارة يمين.

(١) الحج: ٢٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٦٩٦).

(٣) اللجاج: التماسي في الخصومة.

١- بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

الحالة	الحكم	السبب
نجح فارس في الامتحان النهائي فقال: لله علي نذر.		
اختلف صالح وعبدالله ، فقال صالح: إن كلمتك فله علي صوم شهر ، ثم كلمه فيما بعد .		
نذر فهد أن يسافر هذا العام إلى الطائف .		
نذر هشام أن يسافر في الإجازة لأداء العمرة .		

٢- بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ما يمكنك استخلاصه من الفروق بين الأيمان والنذور:

- أ -
- ب -
- ج -
- د -

٣- بالتعاون مع مجموعتك: استنتج بعض الحكم الشرعية من النهي عن النذر:

- أ -
- ب -
- ج -

س١ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، و علامة (✕) أمام العبارة الخطأ مع تصحيحها ، فيما يأتي :

- أ . الحلف بغير الله شرك أصغر ()
- ب . الحنث هو: مخالفة ما حلف عليه ()
- ج . الصغير إذا حنث وجبت عليه الكفارة ()
- د . من أكره على الحنث فليس عليه كفارة ()

س٢ قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْلَغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ

- أ- ما الذي تدل عليه هذه الآية الكريمة مما يتعلق بموضوع الوحدة؟
- ب- اذكر مثالا يوضح ما تقول .

س٣ قال الله تعالى: ﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۖ﴾ حفظ الأيمان يتضمن أموراً عديدة؛ فما هي؟

س٤ نذر أحد الطلاب أن يصوم ثلاثة أيام إن نجح هذا العام:

- أ- ما حكم إنشاء هذا النذر؟
- ب- ما الدليل على ما تقول؟
- ج- ما حكم الوفاء به إذا نجح؟
- د- ما الدليل على ما تقول؟

الوحدة الثالثة : الأيمان والنذور

الأيمان هي: توكيد شيء بذكر اسم من أسماء الله تعالى أو صفة من صفاته عقب حرف من حروف القسم الثلاثة (الواو، التاء، الباء)

الأيمان

أنواعها

الجائزة

المحرمة

الغموس

الحلف بغير الله

النذور

أنواعه

حكمه

المطلق

الللجاج
والغضب

المكروه

المباح

المعصية

الطاعة

مكروه:
النذر لله تعالى

محرم:
إذا كان لغير الله أو
لفعل محرم

شروط وجوب الكفارة
١- أن تكون اليمين
منعقدة.
٢- أن يكون الحالف
.....
٣- أن يحنث في يمينه.
٤- أن يكون الحالف
.....
٥- أن يكون الحالف
.....

كفارة اليمين:
التخيير بين واحد من ثلاثة:
• إطعام ١٠ مساكين.
• كسوة ١٠ مساكين.
• عتق رقبة مؤمنة.
إذا لم يجد يصوم ثلاثة أيام.

الحنث في اليمين:
١- حنث واجب.
٢- مستحب.
٣- محرم.
٤- مكروه.
٥- مباح.

اللغو:

ما يجري على
اللسان من غير
قصد الحلف.
ولا يترتب عليه
شيء.

المنعقدة:

الحلف بالله قاصداً
أمراً مستقبلاً.
إذا حنث فيها
وجب عليه
الكفارة.